

تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم - الآية) وقال القاري لم يعرف له أصل في مبناه وان صح معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم - الآية) ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء، وورد ماخاب من استخار، وما ندم من استشار، وثبت في الدعاء اللهم خر لي واختر لي، ولا تكلي إلي اختياري، وهذا أصل ما اشتهر على ألسنة العامة الخيرة فيما اختاره الله، والخيرة في الواقع.

١٢٧٧ - (خالقوا اليهود فلا تصمموا، فان تصميم العيائم من زيِّ

اليهود)

قال في الآليء المثرة لا أصل له انتهى، وأقول أراد لا أصل له بهذا اللفظ، وإلا فالعذبة للعامة سنة، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة، منها صحيح ومنها حسن.

## حرف الدال المهمل

١٢٧٨ - (الداخل له دهشة)

يروي عن الحسن بن علي مرفوعاً بزيادة فتلقوه بالرجاء، وسنده ضعيف، وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند ضعيف مرفوعاً بلفظ الداخل للداخل دهشة فحيوه بمرجاً، واشتهر أيضاً لكل داخل دهشة.

٢٢٧٩ - (دارهم ما دمت في دارهم)

قال في المقاصد ما علمته، ولكن جاء في الزوجة فدارها تعيش بها، وقال الجهم ليس بجديت، وإنما هو شعر، وتماه وأرضهم مادمت في أرضهم، قال

وروى الأصمهاني في الترغيب عن جابر مداراة الناس صدقة ، وعن زيد بن ربيع أميرتُ بمدارة الناس كما أميرتُ بالصلاة المفروضة ، وعن سعيد بن المسيب رأس العقل بعد الايمان مداراة الناس ، وأخرجه البيهقي عن أبي هريرة بلفظِ رأسُ العقل المداراة ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

١٢٧٠ - ( دارُ الظالمِ خرابٌ ولو بعدُ حينٍ )

قال في المقاصد لم أقف عليه ، ولكن يشهد له قوله تعالى ( فتلك بيوتهم خاويةٌ بما ظلموا ) وزاد النجم قال كعب لأبي هريرة : في التوراة مَنْ يظلمُ يخرَبُ بيئتهُ ، فقال أبو هريرة وكذلك في كتاب الله ( فتلك بيوتهم خاويةٌ بما ظلموا ) والمشهور على الألسنة الظالمين بالجمع .

١٢٨١ - ( الداعي والمؤمِّنُ في الأجر شريكان ، والقارئُ والمستمع

في الأجر شريكان ، والعالمُ والمتعلم في الأجر شريكان )

رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٢٨٢ - ( الدالُّ على الخير كفاعله )

رواه العسكري وابن مَنيع والنذري عن ابن عباس مرفوعاً في حديثٍ هو كلُّ معروف صدقة ، والدالُّ على الخير كفاعله ، والله يحب أئمة الأئمان ، ورواه العسكري أيضاً عن بريدة مرفوعاً بلفظِ الترجمة ، وكذا رواه البزار عن أنس ، وكذا الترمذي عنه ، وقال غريب ، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه عن أبي مسعود البديري بلفظِ مَنْ دَلَّ على خيرٍ فله مثلُ أجرِ فاعله ، وأخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي عن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال احملني ، فقال ما أجد ما أحملك عليه ، ولكن ائت فلاناً

فلعله يحملك ، فأنا فَمَلَهُ ، فقال عليه الصلاة والسلام مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ ، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظِ الدالِّ على الخير وفاعله شريكان ، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي دليلاً للخير كفاعله ، والمشهور على اللسان الدال على الخير كفاعله ، وفاعله من أهل الجنة .

### ١٢٨٣ - ( دارُوا سفهاءكم )

قال في التمييز هو دائر على بعض الأليسة بزيادة بثلاث أموالكم ، وقد سُمِّلَ عنه الحافظ ابن حجر ، فلم يتكلم عليه ، ولم أقف عليه مرفوعاً ، وما أشبهه بالموضوع انتهى ، وقال في المقاصد وقد يبض له شيخنا حين سئل عنه ، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه داروا النساء تنتفعوا بهن ، فانهن لا يستوين لكم أبداً ، ويقرب منه ما اشتهر على الأليسة مما ليس بحديث : المداراة عن العيرض حسنة ، وتقدم في أميرنا في حديث داروا الناس بقولكم ، وفي لفظ داروا الناس على قدر أحسابهم ، وللديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً ذبوا بأموالكم عن أعراضكم ، قالوا يا رسول الله كيف ؟ قال تعطون الشاعر ومن يُخافُ لسانه ، ولعبد الحميد الهلالي عن جابر مرفوعاً ما وقى به الرجل عيرضه كُتِبَ له به صدقة ، والأصل في حديث الباب حديث مَنْ شَرَّ النَّاسَ ؟ قَالَ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءً فَخُشِيَهِ .

### ١٢٨٤ - ( دارت رَحاً فلان )

قال النجم ليس بحديث ، بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه ، وأما حديث ابن مسعود رَحاً الاسلام لحسن أو مست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى ، ومثله في المقاصد ، وقال فيها أيضاً ومثله حديث البراء بن ناجية عن ابن مسعود رَفَعَهُ تَدْوِيرَ رَحاً الاسلام لحسن الحديث ؛ وأقول الظاهر أن معنى الأول يوصف به مَنْ علا قدره وزاد حاله عما كان فتأمل .

١٢٨٥ - (داوؤا مرؤنا كم بالصءءة)

رواه الطبراني عن أبي أمانة والءيلمى عن ابن عمر بزيادة فانها تءفع عنكم الأمراض ، وتقدم في حصنوا أموالكم بالزكاة .

١٢٨٦ - (الءءاج عنم فقراء أمتى)

تقدم في ءءء الجمعة حج المساكين من أثناء ءءء رواه الءيلمى عن ابن عمر ، وقال النجم هنا وكان المراد أن من لطف الله أن ءعل الءءاج للفقراء كالغنم للأغنياء فكما تتسج الغنم للأغنياء الاحمال كذلك تتسج الءءاج للفقراء البيض ، قال وقد ورد ما يشمر بكراهة مزاحمة الأغنياء الفقراء فيما ينبغي أن يكون لهم ، فرؤى ابن ماجه عن أبي هريرة عند اتءاء الأغنياء الءءاج يأذن الله بهلاك الءنيا اءمى ، والاحمال بسكون الءاء المهملة ءمع ءمءل بفتءئين الءءع من أولاد الضأن .

١٢٨٧ - (الءءال أعور العين اليمى ، كأن عينه عنبة طافية )

متفق عليه عن ابن عمر ، وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضاً الءءال أعور العين اليسرى ، وفي لفظ عنه وأن الءءال ممسوح العين ، مكتوب بين عينيه كافر ، وفي لفظ له عن أنس : الءءال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ، وروى البخارى عن أنس في ءءء إلا انه الأعور : وإن ربكم ليس بأعور ، وروى أءمء عن ءابر الءءال أعور ، وهو أءء الكءابيين ، ورواه أبو ءواء الطيالسى عن أبي بلفظ الءءال ممسوح العين اليمى ، واليسرى كأنها كوكب ، وروى الطبراني والطيالسى عن ابن عباس الءءال آءم هءءان (١) أعور ، ءمءء الرأس ، قال في المقاصء وقد أفرد بالتصنيف ، وقال النجم أءاءء الءءال كءيرة ثابتة ، قال وفي الءبر أنه لا يءرء ءقى بءع الءطباء ذكره على المنابر .

(١) الهءءان : الالبض . النهاية .

## ١٢٨٨ - ( دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء )

رواه البيهقي في البعث وابن عساكر عن جابر ، ولا تنافي بينه وبين حديثٍ  
إطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء لامكان حمل ذلك على الابتداء ، وهذا  
على غيره ، ولسلم عن عمران بن حصين رفعه أقل ما كفى الجنة النساء ، قال  
النجم قلت أما كون هذا الحديث من الاحاديث الجارية على اللسان فيه نزاع ،  
وانما الجاري على الألسنة حديث اطلعت في النار ، وأما حمله على ما ذكر فانه  
بعيد ، إذ يعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال ، أو تكون النساء الداخلات  
الى الجنة في الابتداء أكثر من الرجال مع نقصهن في العقل والدين لاشتغالهن  
بالاحمرين (١) ، والظاهر ان حديث جابر يشير الى كثرة الحور في الجنة ، كما دل  
عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة انهم تذاكروا الرجال أكثر في الجنة أم  
النساء ؟ فقال ألم يقل رسول الله ﷺ ما في الجنة أحد إلا وله زوجتان إنه  
ليرى مئخ ساقبها من وراء سبعين حلة ، ما فيها عزب ، ثم رأيت أن الحمل  
على عكس ما فهمه السخاوي أولى ، وهو أن تكون قلتهم في الجنة ابتداء وكثرتهم  
آخيرا انتهى ، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوي مثل ما فهمه النجم ورآه  
لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر ، ثم قال النجم وأخرج  
الترمذي وصححه والبخاري عن أنس زوج العبد في الجنة سبعين زوجة ، قيل  
يا رسول أبطأهن ؟ قال يُعطى قوة مائة ، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي  
إمامة الباهلي ما من أحد يُدخله الله الجنة إلا زوجة اثنتين وسبعين زوجة من  
الحور العين ، وسبعين من ميراثه من أهل النار ، ما من منهن واحدة إلا ولها  
قبيل شهري ، وله ذكر لا يتثنى انتهى .

## ١٢٨٩ - ( الدرّجة الرفيعة )

المُدْرَج فيما يقال في الدعاء بعد الأذان قال في المقاصد لم أره في شيء من

(١) بعني الذهب والزعفران . النهاية .

الروايات ، وأصله عند أحمد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعاً من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ، ورواه البيهقي في سننه ، وزاد في آخره مما ثبت للكششميين في صحيح البخاري إنك لاتخالف الميعاد ، وزاد البيهقي في أوله اني سألك بحق هذه الدعوة ، وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ، ولم يذكر الفضيلة ، وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة ، وقال حلت له شفاعتي ، ورواه أحمد وابن السني والطبراني وكثيرون بزيادة صل على محمد ، وارض عنه رضى لا سخط بعده استجاب الله دعوته ، ثم قال في المقاصد ورد عن جابر في بعض الروايات وآتیه سؤوله كما بيئت ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخر ، وكان من زادها اعتز بما في نسخة من الشفاء ، ولم توجد في غيرها انتهى .

١٢٩٠ - ( دخل ابليس العراق فقتضى حاجته فيها ، ثم دخل

الشام فطردوه حتى دخل بيسان ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ )

رواه الطبراني وغيره ، كذا في البدر النير للشمراني من غير تعرض لحاله ولا لصحايته .

١٢٩١ - ( دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم

تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت )

رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر ، والبخاري عنه ، وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هزلاً ، وفي رواية البخاري حتى ماتت جوعاً ، وخبث بفتح الخاء المعجمة وكسرهما هي حشرات الارض وهوامها ، وحكى النووي أنه رؤي بجاء مهملة ، وغسلت قائله ، وورد بروايات مختلفة ، منها ما في مسلم أيضاً

بلفظِ عُنْدَيْتِ امْرَأَةٌ فِي هَيْرَةٍ سَجَنَتْهَا فِي رَوَايَةٍ أُوثِقَتْهَا ، فِي رَوَايَةٍ لَهُ أَيْضًا  
دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جِرَاءِ هَيْرَةٍ لَهَا أَوْ هَرَةٍ رِبَطَتْهَا .

### ١٢٩٢ - (الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ)

رواه أبو يعلى من حديثِ علي مرفوعاً ، وقال النجم رواه أبو يعلى والحاكم  
عن علي ، وقامه وعمادُ الدين ، ونور السموات والارض ، وعند أبي يعلى عن  
جابر بن عبد الله ألا أدلُّكم على ما ينجيكم من عدوكم ، ويُدرُّ لكم أرزاقكم ؟  
تدعون الله في ليلكم ونهاركم ، فإن الدعاء سلاح المؤمن ، لكن فيه كما قال الهيثمي  
محمد بن أبي حميد ضعيف ، وقال ابن الفرس قال شيخنا صحيح ، ولعله أراد  
باعتبار انجباره ، فتدبر .

### ١٢٩٣ - (الدَّفَا عَفَاً)

ليس بحديث ، بل هو من كلام العامة .

### ١٢٩٤ - (الدُّعَاءُ مُخَّ الْعِبَادَةِ)

رواه الترمذي عن أنس .

### ١٢٩٥ - (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ)

رواه مسلم والطبراني وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الادب المفرد  
وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير  
بلفظ الدعاء هو العبادة ، وقال الترمذي حسن صحيح .

### ١٢٩٦ - (الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن أنس ، ورواه  
أبو يعلى بلفظِ الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب .

## ١٢٩٧ - (الدعاء يَرُدُّ البلاء)

رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي هريرة وابن عباس مرفوعاً ، ورواه الديلمي عنه بلفظ الدعاء يَرُدُّ القضاء في حديث أوله بر الوالدین يزيد في العُمُر . ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ ادعوا ، فإن الدعاء يَرُدُّ القضاء ، والطبراني أيضاً عن سلمان رفعه لا يرد القضاء إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البِر ، والطبراني أيضاً عن ثوبان رفعه بلفظ لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البِر ، والحاكم عن ثوبان أيضاً بلفظ الدعاء يَرُدُّ القضاء ، وإن البر يزيد في الرزق ، وإن العبد ليُحْرَمُ الرزق بالذنب يذنبه ، وفي لفظ يَصِيه ، وروى أحمد والطبراني أيضاً عن مُمَاذ بن جبل مرفوعاً لن ينفع حذرٌ من قدر ، ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، فليكن بالدعاء ، عباد الله ، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعاً لا يُخَيِّ حذرٌ من قدر ، والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، وإن الدعاء والبلاء لِيَعْتَلِجَانِ إلى يوم القيامة ، وللترمذي عن ابن عمر مرفوعاً إن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، وأخرج أيضاً حديث سلمان المار ، وقال حسن غريب ، وأخرج أحمد حديث ثوبان ، وصححه ابن حبان والحاكم وتقدم له طريق أخرى في إن الله لا يعذب بقسط الرزق ، وأخرج أحمد وابنه حديث معاذ ، وأخرج العسكري حديث عائشة عنها مرفوعاً بلفظ لا ينفع حذرٌ من قدر ، والدعاء يرد البلاء ، وقرأ إلا قوم يونس لما آمنوا ، قال دعوا ، قالت وإن كان شيء يَرُدُّ الرزق فإن الصبحة تمنع الرزق ، وأرادت بالصبحة نوم الغداة لمن تمودها .

## ١٢٩٨ - (دعاء المرء على حبيبه غير مقبول)

قال النجم لا يعرف بهذا ، وهو عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه ، قال في الأصل رواه النقاش والدارقطني في الأفراد وغيرها ، ولكن قد صح أن دعاء الوالد على ولده لا يَرُدُّ قَلْبُهُنْظِرَ .

الجمعُ بينها ، قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم وفي أبي داود وغيرها عن جابرٍ رفعه لا تدعُوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا أموالكم ، لا ثوافيقوت من الله ساعةٌ يُسأل فيها عطاءً فيستجيب له انتهى ، وأقول في البدر النير للشـعراني ما نصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ، ورواه الديلمي مرفوعاً بلفظٍ اني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه إلا الوالد على ولده لا يرد ، قال قلت وفي بعض لفظه نكارة انتهى .

١٢٩٩ - ( دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأُمَّته )

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس .

١٣٠٠ - ( دَعَّهْنُ يَبْكِينِ )

رواه احمد عن ابن عباس بزيادةٍ وإياكُنَّ ونعيقَ الشيطان ، فانه مها كان من العين والقلب فمين الله ومن الرحمة ، ومها كان من اليد واللسان فمين الشيطان ، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ دعين يا عمر ، فان العين دامة ، والقلب مصاب ، والعهد قريب .

١٣٠١ - ( دَعَّوْهُ ، فَانَ لِصَاحِبِ مَقَالَا )

رواه البخاري والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، والترمذي والنسائي وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعاً ، وقال الترمذي حسن صحيح .

١٢٠٢ - ( دَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ فِي الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ )

رواه مسلم عن أبي الدرداء مرفوعاً ، ورواه الدارقطني في العلل بلفظٍ لاترد ، ولأبي داود والترمذي وضعفه عن ابن عمر مرفوعاً ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ، بل في مسلم عن أبي الدرداء أيضاً اذا دعا الرجل لأخيه بظهر

الغيب قال الملك ولكَ بمثل ذلك ، ورواه أبو بكر في الغيلانيات عن أم كريب بلفظٍ دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، ومالكٌ عند رأسه يقول آمين ولكَ بمثل ذلك ، وقال النجم ورواه ابن عدي عن أبي هريرة إذا دعا الغائبُ اغائب قال له الملك ولكَ بمثل ذلك ، ورواه البزار عن عمران بن حصين بلفظٍ دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يُردُّ .

### ١٣٠٣ - ( دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب )

رواه الشيخان وأحمد والترمذي واللفظ له عن ابن عباس بلفظٍ ان رسول الله ﷺ بعث مُعَاذًا إِلَى الْعَمَن ، فقال اتق دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بسندٍ حسنٍ بلفظٍ دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجراً ، ففُجِرَ على نفسه ، ورواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وان حبان في صحيحها عن أبي هريرة بلفظٍ ثلاثة لا تُردُّ دَعْوَتُهُمْ : الصائم حتى يُنظِرَ ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم : يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرتك ولو بعد حين ، وورد بالفاظٍ أخر : منها ما رواه الترمذي بسند حسنٍ ثلاث دعوات لا شك في اجابتن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده ، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير ، ورواه الطبراني بسند صحيح عن عقبة بن عامر ثلاثٌ تستجاب دعوتهم : الوالد ، والمسافر ، والمظلوم ، وفي الباب ما تقدم في : اتقوا دعوة المظلوم .

### ١٣٠٤ - ( دَعُوا النَّاسَ فِي غَفْلَتِهِمْ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ )

رواه مسلم في حديثٍ أوله لا يبيعُ حاضرٌ لبادٍ ، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شعبة ، وعزاها مسلم ، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم ، بل ولا في غيره ، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يبيعُ حاضرٌ

ليُأدَّ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، قَالَ وَوَقَعَ لِشَارِحٍ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ : فِي غَفْلَتِهِمْ ، وَنَسَبَهُ لِمُسْلِمٍ وَهُوَ غَلَطٌ ، إِذْ لَا وَجُودَ لِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي مُسْلِمٍ ، بَلْ وَلَا فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ كَمَا قَضَى بِهِ سَبْرٌ مَا بَأْيَدِي النَّاسِ مِنْهَا أَنْتَهَى .

١٣٠٥ - ( دَعُوا الْحَبْشَةَ مَا وَدَّعُوكُمْ )

رواه الدليمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة ، وتقدم في «تركوا الترك ما تركوكم» ورواه أبو داود عن عمر بلفظٍ تركوا الحبشة ما تركوكم ، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السؤيقتين من الحبشة .

١٣٠٦ - ( دَعُ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ )

رواه الطبراني في الاوسط بسندٍ فيه متروك عن ابن مسعود .

١٣٠٧ - ( دَعُ مَا يَرِيْبِكَ <sup>(١)</sup> إِلَى مَا لَا يَرِيْبِكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُغْمًا نَيْتَةً ،

وَالْكَذِبَ رِيْبَةً )

رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذي والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي ، وليس عند النسائي قال الصدق الخ ، وقال الترمذي حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وصححه ابن حبان ، وهو طرف من حديث طويل ، ولابن عمر من الزيادة فيه فانك لن تجد فقدت شيئا تركته لله ، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذي ، وزاد قال الصدق بُنْجِي .

١٣٠٨ - ( دَفَنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ )

رواه الطبراني في الكبير والاضطراب وابن عدي في الكامل والقضاعي والبخاري

(٧) يوقعك في الشك .

عن ابن عباس أنه قال لما عُرِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بابنته رُفَيْةَ قال الحمد لله وذكره ، إلا أن البزار قال موت بدل دفن وهو غريب ، وبه رواه الصماني ، وحكم عليه بالوضع ، ورواه ابن الجوزي وغيره عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الترجمة ، ولابن أبي الدنيا في العزلة أن ابن عباس توفيت له ابنة وآتاه الناس يُعزِّونَه ، فقال لهم : عَوْرَةٌ سترها الله ، ومؤنة كفاها الله ، وأجر ساقه الله ، فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفاً فما قدروا عليه ، قال القاري وأقول ويمكن أن يقال الرابع وأمر قضاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله انتهى فتأمله ، وللباخري في هذا المعنى :

القبرُ أخفى ستره للبنات	ودفنها يُروى من المسكرمات
أما ترى الباري عز اسمه	قد وَّضَعَ النَّعْشَ بِجَنبِ البَنَاتِ
ولغيره : لكل أبي بنتٍ على كلِّ حالةٍ	ثلاثةُ أصهارٍ إذا ذكِرَ الصَّيْهُرُ
فزوج يراعيا، وخيدرٌ يصونها	وقبر يوارياها ، وخيرهم القبر

وأشار بذلك الى ما قيل عن النبي ﷺ أنه قال نعم الصهر القبر ، لكن قال بعض العلماء لم أظفر به بعد التفتيش ، وإنما ذكر صاحب الفردوس مما لم يسنده ابنه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظٍ نِعَمَ الكُفُوُ القبرُ للجارية ، ورواه ابن السمعاني عن ابن عباس من قوله بلفظ نعم الأختان القبر ، والطبراني عنه أيضاً مرفوعاً للمرأة ستران : القبر والزوج ، قيل فأيهما أفضل ؟ قال القبر ، وهو ضعيف جداً ، وللدلمي عن علي رفعه للنساء عشر عورات ، فإذا تزوجت المرأة سترَ الزوج عورة ، فإذا ماتت ستر القبر عشرَ عورات ، قال في المقاصد : وأوردت أشياء مما قيل في معنى ذلك من الشعر ونحوه في ارتياح الالكباد انتهى .

١٣٠٩ - ( الدنيا لا تعدلُ عند الله جناح بعوضة )

رواه الدلمي عن زيد بن ثابت ، والمشهور على اللسان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة .

## ١٣١٠ - (الدنيا ضرةُ الآخرة )

قال النجم ليس في المرفوع ، وهو في معنى الدنيا والآخرة ضرتان ، فاذا أرضيتَ إحداها أسخطتَ الأخرى ، ذكره في الاحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ، وفي معناه أيضاً ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أبي موسى من أحبّ دنياه أضرّ بآخِرته ، ومن أحبّ آخِرته أضرّ بدنياه ، فأثروا ما يَبْقَى على ما يَفْنَى ، وروى أحمد وان حبان والحاكم وصحاحه ، والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب ، بِثَبْتِ هذه الامة بالسَّناء والرفعة والنُصرة والتمكّن في الارض ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة ، فمن عمِل منهم عمِل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليها الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل تهاونوا بالدنيا تهنّ عليكم الدنيا ، وأهينوا الدنيا تكرومُ عليكم الآخرة ، ولا تُكروموا الدنيا قهون الآخرة عليكم ، فان الدنيا ليست بأهل الكرامة ، وكلّ يوم تدعون الى الفتنة والخسارة .

١٣١١ - (الدنانير والدرهم خواتيمُ الله في أرضه ، من جاء بخاتم موله

قُضِيَتْ حاجته )

رواه الطبراني في الاوسط بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد ، ونحوه ما رواه أيضاً في الأوسط والصغير عن المقدم بن معدي كرب مرفوعاً يأتي على الناس زمانٌ من لم يكن معه أصفراً ولا أبيضٌ لم يَبْنِ بالعيش ، وهو غريب ، ورواه أحمد بلفظ يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار ، وفيه قصة ، ومما قيل في ذلك :

إذا أردتَ الآن أن تُكْرَمَا      فأرسلِ الدينارَ والدرهما  
فليس في الارض وما فوقها      أقضيَ لأمرٍ يُشْتَمَى منها

والديلمي عن جابر رفعه الموت تحفة المؤمن ، والدرهم والدينار مع المنافق ،  
وهما زاده الى النار ، والديلمي أيضاً عن جابر بلفظ الدرهم والدينار ربيع  
المنافق ، في حديث له أوله الموت تحفة المؤمن .

١٣١٢ - ( الدنيا خصرة حلوة ، وان الله مستخلفكم فيها ،  
فناظر كيف تعملون )

رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، ورواه ابن  
ماجه والترمذي وحسنه بلفظ ان الدنيا لاكثرهم ، ورواه العسكري عن أبي  
هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ الدنيا خصرة حلوة ، من أخذها بحقها  
بُورِك له فيها ، ورُبُّ متخوِّضٍ في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة ،  
وعزا الديلمي حديث الدنيا خصرة حلوة الى البخاري عن خولة بتقديم حلوة على  
خصرة ، وزيادة وان رجلاً يتخوضون ، وروى عن حكيم بن جزام أنه رضي الله عنه  
قال يا حكيم ، ان هذا المال خصرة حلوة ، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له  
فيه ، ومن أخذه باشراف نفس لم يُبارك له فيه - الحديث ، ورواه الطبراني  
والرمهرمزي في الامثال عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ الدنيا حلوة خصرة ،  
وهو المشهور ، وعزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ميمونة بلفظ الدنيا حلوة  
خصرة ، قال المناوي زاد مسلم وان الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون ،  
واتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء .

١٣١٣ - ( الدنيا جيفة ، وطلابها كلاب )

قال الصغاني موضوع ، أقول وان كان معناه صحيحاً ، لكنه ليس بحديث ،  
وقال النجم ليس بهذا اللفظ في المرفوع ، وعند أبي نعيم عن يوسف بن أسباط  
قال قال علي بن أبي طالب الدنيا جيفة ، فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب ،  
وأخره ابى أبي شيبة عنه مرفوعاً ورواه البزار عن أنس بلفظ يُنادي مناد

دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ثَلَاثًا ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرَرِ بِلَفْظِ الدُّنْيَا جِيْفَةً ، وَالنَّاسُ كِلَابُهَا ، رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَلِيِّ مَوْقُوفًا ، ثُمَّ قَالَ وَأَخْرَجَ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ مَرْفُوعًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ : يَا دَاوُدُ مِثْلُ الدُّنْيَا كَمِثْلِ جِيْفَةٍ جُمِعَتْ عَلَيْهَا كِلَابٌ يَجْبُثُونَهَا ، أَفْتَحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُمْ ، فَتُجْرَّهَا مَعَهُمْ ، وَقَدْ نَظَمْنَا الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ حَيْثُ قَالَ وَأَجَادَ :

وَمَنْ يَأْمَنُ الدُّنْيَا فَانِيًّا طَعِمَتْهَا      وَسِيقَ الْيَنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا  
فَمَا هِيَ إِلَّا جِيْفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ      عَلَيْهَا كِلَابٌ هَمَّزْنَ اجْتِنَابُهَا  
فَإِنْ تَجْتَنِبُهَا كُنْتَ سَلِيمًا لِأَهْلِهَا      وَإِنْ تَجْتَذِبُهَا نَارَ عَتِكَ كِلَابُهَا

١٣١٤ - ( الدُّنْيَا حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ ، وَالْآخِرَةُ حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ )

رَوَاهُ الدِّيْلَمِيُّ فِي الْفَرْدُوسِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ الْمَنَاوِيُّ فِيهِ جِبْلَةٌ بِنِ سَلِيمَانَ أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيَّ فِي الضَّعْفَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ أَنْتَهَى .

١٣١٥ - ( الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَمَالٌ مَنْ لَا مَالَ لَهُ )

رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا ، وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْإِسْنَةِ إِبْدَالُ وَمَالٍ مِنْ لَا مَالَ لَهُ بِقَوْلِهِ وَلَهَا يَجْمَعُ مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَعِزَّاهُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِأَحْمَدَ وَابِيهَيْتِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَابِيهَيْتِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا بِلَفْظِ الدُّنْيَا دَارٌ مِنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَمَالٌ مَنْ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، قَالَ الْمَنَاوِيُّ قَالَ الْمَنْذَرِيُّ وَالْعِرَاقِيُّ إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ دَرِيدٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ الْمَكِّيُّ فِي أَسْنَى الْمَطَالِبِ ، وَزَادَ وَعَلَيْهَا يُعَادِي مَنْ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ ، وَعَلَيْهَا

يُحْسَدُ مِنْهُ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَلَهَا يُسَمَّى مِنْ لَا يَقِينَ لَهُ أَنْتَهَى ، وَعِزَاهُ الْغِزَالِي فِي الْأَحْيَاءِ عَنْ عَائِشَةَ بَلْفِظِ الدُّنْيَا دَارٌ مِنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَمَالٌ مِنْ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَهَا يُجْمَعُ مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَعَلَيْهَا يُعَادِي مَنْ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ ، وَعَلَيْهَا يُحْسَدُ مِنْ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَلَهَا يُسَمَّى مِنْ لَا يَقِينَ لَهُ أَنْتَهَى . قَالَ الْعِرَاقِيُّ فِي تَحْرِيجِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُقْتَصِرًا إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ « مِنْ لَا عَقْلَ لَهُ » دُونَ بَقِيَّتِهِ .

١٣١٦ - (الدُّنْيَا دَارٌ بِلَاءٍ)

رواه الديلمي عن معاوية .

١٣١٧ - (الدُّنْيَا لَا تَصْفُو لِمُؤْمِنٍ ، كَيْفَ وَهِيَ سَجِينَةٌ وَبِلَاؤُهُ؟)

ابن لال عن عائشة ، قال ابن الفرس نقلًا عن شيخه حديثٌ حسنٌ لغيره .

١٣١٨ - (الدُّنْيَا سَجِينٌ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةٌ الْكَافِرِ)

رواه مالك ومسلم والترمذي عن أبي هريرة وقال الترمذي حسن صحيح ، وأما ما في الموضوعات للصناني من أنه موضوع فلا يعول عليه ، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعًا يا أبا ذر الدنيا سجنٌ المؤمن ، والقبر أمنٌ ، وفي لفظٍ بدله : والقبرٌ حصنٌ ، والجنةٌ مصيره ، المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا - الحديث ، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظِ الدنيا سجنٌ المؤمن وسنته ، فإذا فارق الدنيا فارق السجنَ والسنةَ ، قال في اللآلئ والمراد بالسنة الجذب ، وكذا أخرجه الطبراني باختصار ، والبغوي في شرح السنة ، وصححه الحاكم ، وعند العسكري عن ابن المبارك قال كان الحسن يقول قال النبي ﷺ الدنيا سجنٌ المؤمن وجنة الكافر ، فالؤمن يتزود ، والكافر يتمتع ، والله إن أصبحَ فيها مؤمنٌ إلا حزيناً ، وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه واردٌ جهنم ولم يأتيه أنه صادرٌ عنها؟ وقال النجم وأخرجه ابن المبارك بلفظٍ آخر

موقوفا إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن ، وإنما مثل المؤمن حين تَخْرُجُ نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه ، فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها ، وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفا ، ولفظه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، فإذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث شاء ، والسرب بفتح أوله الطريق ، ولابن لال عن عائشة رضي الله عنها الدنيا لا تصفو لمؤمن ، كيف وهي سجنه وبلاؤه ؟ تمة : ذكر المثنوي في شرح الجامع الصغير ان الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوما بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة ، فجم عليه يهودي يبيع الزيت الحار ، وأتوا به متلطحه بالزيت ، وهو في غاية من الرثاثة والشناعة ، فقبض على لجام بقلته ، وقال يا شيخ الاسلام تزعم أن نبيكم قال الدنيا المؤمن وجنة الكافر ، فأبي سجن أنت فيه وأي جنة أنا فيها ؟ فقال أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعم كأني الآن في السجن ، وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخر من العذاب الأليم كأنك في جنة ، فأسلم اليهودي اتقى .

١٣١٩ - ( الدنيا متاعٌ ، وخيرُ متاعِها المرأةُ الصالحة - وفي لفظِ الدنيا

كلُّها متاعٌ ، وخيرُ متاعِ الدنيا المرأةُ الصالحة )

رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم عن ابن عمرو رفعه ، قال ابن الغرس وقد فسرت الصالحة في الحديث بقوله ﷺ التي اذا نظر اليها سرتها ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله .

١٣٢٠ - ( الدنيا مزرعةُ الآخرة )

قال في المقاصد لم أقف عليه مع اراد الغزالي له في الاحياء ، وقال القاري قلت معناه صحيح مقبَس من قوله تعالى ( من كان يريد حَرْثَ الآخرة نَزِدْ له في حَرَمِهِ ) وقال ابن الغرس لا يعرف ؛ وأنشدوا :

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر  
ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الدنيا قنطرة  
الآخرة ، وذكره الصغاني بأسقاط الآخرة ، فاعبروها ولا تعمروها ، وفي الضملاء  
للعقيلي ومكارم الأخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفته نعمت الدار الدنيا  
لمن تزود منها لآخرته - الحديث ، وذكره الحاكم وصححه ، لكن تعبه الذهبي  
بأنه منكر ، ورواه عبد الجبار لا يعرف ، ولابن عساكر عن يحيى بن سعيد  
قال كان عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها ، وحب الدنيا  
رأس كل خطيئة ، والنظر يزرع في القلب الشهوة .

١٣٢١ - ( الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه ،  
وعالمًا ومتعلمًا )

رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني في الأوسط  
عن ابن مسعود ، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر ، والترمذي وحسنه  
عن أبي هريرة رفته بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ، إلا ما كان منها لله عز  
وجل ؛ تنبيه : ذكر الله وما عطف عليه نصب على الاستثناء لأنه من كلام  
تامٍ موجب ، قال المناوي ورؤي بالرفع أيضاً على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة  
لا يحمد ما فيها إلا ذكر الله وعالمٌ ومتعلم .

١٣٢٢ - ( دواء العين ترك مسيهاً )

قال الشعراني هو من كلام بعضهم ، وقال النجم رواه ابن السني وأبو نعيم  
كلاهما في الطب عن أبي سعيد ، قال مثل أصحاب محمد ﷺ مثل العين ، ودواء  
العين ترك مسيهاً .

١٣٢٣ - (الديك الأبيض صديقي ، وصديق صديقي ، وعدو عدوي)

عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الأبيض صديقي فقط ، وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ورواه أيضاً في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعّفوه عن أنس رفعه الديك الأبيض الأفرق حبيبي ، وحبيب حبيبي جبريل ، يجرّس بيته وستة عشر بيتاً من جيرانه : أربعة عن اليمين ، وأربعة عن الشمال ، وأربعة من قدام ، وأربعة من خلف ، وللطبراني في الأوسط عن أنس اتخذوا الديك الأبيض ، فان داراً فيها ديكٌ أبيضٌ لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدؤاباتِ حولها ، وروى أبو نعيم بسند فيه عبد الله بن صالح وهو وإن كان صدوقاً في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه ، وعدوه عدوي ، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم مافي صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة ، وانه ليطرد مدى صوته من الجن ، وللواحد في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وزيادة قالوا فما يقول اذا صاح ؟ قال يقول اذكروا الله يا غافلين ، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الانصاري مرفوعاً الديك الأبيض أخي وصديقي ، وعدو عدو الله ابلّيس ، وكان النبي ﷺ يبيته معه في البيت ، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن زيد بزيادة يجرّس دار صاحبه وتسع دورٍ حولها ، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه طلحة بن زيد ، قال الخطيب ولا يصح من طريقه ، ولكن لم يبلغ أمره الى أن يُحكّم على حديثه بالوضع عن خالد بن معدان رفعه مرسل بلفظ الديك الأبيض صديقي ، وعدو عدو الله ، يجرّس دار صاحبه وسبع آذُر ، وكان بيته معه في البيت ، ثم قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر فيما تعقب به على الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع ، قلت لكن في أكثر ألفاظه رِكةٌ لا روتق لها ، وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء اتهمي ، وقد أفرد أيضاً الحافظ السيوطي أخبار الديك في

رسالة سماها الوَدِيك في أخبار الديك ، ثم رأيت ابن الفرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع ، وذكر أيضاً ابن قيم الجوزية ، قال في جواب الاسئلة الطرابلسية بعد سرده جملة من أحاديث الديك ، قال وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثاً واحداً : اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله ، فانها رأيت ملكاً ؛ قال ورأيت أيضاً في سيفر السعادة لصاحب القاموس أنه قال لم يثبت في فضائل الديك الابيض شيء ، قال والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الابيض صديقي باطل وموضوع .

١٣٢٤ - ( الدين النصيحة ، قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ورسوله  
ولأئمة المسلمين وعامتهم )

رواه مسلم عن تميم الداري مرفوعاً ، وفي الباب عن جماعة ، وعزاه في الجامع الصغير للبخاري في التاريخ عن ثوبان مقتصراً على صدره ، وللبزار عن ابن عمر بلفظ الدين النصيحة فقط ، ونسبه النجم لاحمد عن ابن عباس ، وله وسلم وأبي داود والنسائي عن تميم الداري ولاترمذي والنسائي عن أبي هريرة بلفظ ان الدين النصيحة ثلاثا ، قيل لمن يا رسول الله ؟ قال لله وكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

١٣٢٥ - ( الدين يُسْر ، ولن يُغالب - وفي رواية ولن يُشَادَّ الدينَ  
أحدٌ إلا غلبه )

رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٢٦ - ( الدينُ شَيْنٌ الدين )

رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر ، والقضاعي وأبو الشيخ عنه عن معاذ ،  
رواه الديلمي عن عائشة بلفظ الدين ينقص من الدين والحسب .

١٣٢٧ - (الدَيْن ولو درهم ، والعائلة ولو بنت ، والسؤال ولو

كيف الطريق)

قال في المقاصد لا أستحضره في المرفوع ، ومعناه صحيح ، والدليلي والطبراني عن أبي الخثير - بالجيم أو الحاء - رفعه من كانت عنده ابنة فقد فُدِحَ ، والذي رأيتُه في المعجم الكبير في الثلاث لا في الواحدة ، والمفدوح المقل بالدين ، نعم لأبي الشيخ عن أنس رفعه من كانت له ابنة فهو متعب ، ولأحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس مرفوعاً من ولدت له انثى فلم يتدها ولم يهينها ولم يؤتير عليها الذكور أدخله الله بها الجنة ، قال والأحاديث بنحوه كثيرة ، وأصحها ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً من ابثلي بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كنن له ستراً من النار ، ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفعه من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأتكفل له بالجنة ؟ فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحداً يناوله إياه ، وينزل هو فيأخذه ، قال القاري والمشهور والسؤال ذلك ولو أين الطريق انتهى ، وذكره النجم بلفظ الدَيْن ولو درهم ، والبنت ولو مريم ، والسؤال ولو كيف الطريق ، وقال ليس بحديث وإنما هو مثل ، وهو على حذف الخبر أي الدَيْن محذور أو مكروه ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر الدين راية الله في الارض ، فاذا أراد أن يُذِلَّ عبداً وضعها في عنقه ، وروى القاضي عن معاذ الدَيْن شَيْنُ الدين ، وروى الدليلي عن عائشة الدَيْن ينقص من الدين والحسب ، وله عنها الدين هم بالليل ، ومذلةً بالنهار .

١٣٢٨ - (داومي قرع باب الجنة)

قاله لعائشة ، قالت بماذا ؟ قال بالجوع رواه في الاحياء ، قال العراقي لم أجد

له أصلاً .

١٣٢٩ - ( دخوله عليه الصلاة والسلام حَمَامَ الجحفة )

لا يصح ، فقد قال ابن حجر في شرح الشرائع موضوع باتفاق الحفاظ ، لكن قال القاري ذكره الدميري في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن ، وذكر النووي في شرح المهذب أنه ضعيف جداً ، فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشرائع من أنه صلى الله عليه وسلم دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الدميري وغيره ، ولم يعرف الحمام في بلادهم إلا بعد موته عليه الصلاة والسلام ليس في محله ، وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحفاظ الدميري له وتضعيف النووي ، إذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع أن الاثبات مقدم على النفي المصنوع انتهى .

١٣٣٠ - ( الدمُ مقدارَ الدرهم يُغسَلُ وتُعَادُ منه الصلاة )

قال في اللآلئ فيه نوح كذاب .

١٣٣١ - ( الدنيا ساعة ، فاجعلها طاعة )

قال القاري لا أصل لبناءه ، ولكن يصح معناه لقوله تعالى ( كأنهم يوم يترؤن ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعةً من نهار ) وهو لا ينافي ما ثبت من أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ، فإن ماضى كأنه في ساعة انقضى انتهى .

## حرف الذال المعجمة

١٣٣٢ - ( ذُبِحَ العِلْمُ بين أخذ النساء )

ليس بحديث ، وفي معناه ما سيأتي في باب الضاد : ضاع العلم بين أخذ النساء .